

## مسؤولو هيئات استثمار في عشر محافظات يطالبون بدعم القطاع الخاص

□ كربلاء / علي العلاوي

ناقش مسؤولون في هيئات استثمار عشر محافظات عراقية السبل الكفيلة بالارتقاء بعملها ووضع الحلول المناسبة لجذب الاستثمارات العالمية من خلال الإفادة من رأس المال العراقي التابع للقطاع الخاص مثلما ناقشوا الصعوبات التي تواجه العمل مع

مسجل الشركات والقوانين التي لم تزل تعرقل العمل في مشاريع الاستثمار. وقال مسؤولون خلال المؤتمر الذي عقدته هيئات الاستثمار في مدينة كربلاء بمشاركة جميع المحافظات عدا إقليم كردستان إن الهاجس الأمني ما زال يشكل القلق الأكبر لرأس المال مثلما يشكل العقبة لهيئات الاستثمار في بعض المحافظات. وقال المسؤول في هيئة استثمار صلاح الدين عمر كامل إبراهيم إن مثل هكذا مؤتمرات تقرب وجهات النظر وتغل الجانب التشاوري مثلما تسهل وضع الحلول لكثير من العقبات التي تقف حائلا دون تطور العمل الاستثماري في العراق الذي يعد الركيزة الأساسية لتطور المحافظات.

وأضاف : إن المؤتمر نريده أن يروج للاستثمار وإن يضع الحلول المناسبة لكيفية جذب الاستثمارات الأجنبية مثلما يضع الحلول في إيجاد القطاع الخاص فرصه وسط القوانين التي تعرقل عمله أو تخيفه..وأشار إلى ان الهاجس الأمني يعد واحدا من أهم المعرلات والصعوبات التي تواجه التطور الاستثماري وما نأمله أن تكون التوصيات بمستوى ما نطمح إليه ما ينتظره منا المواطن مثلما ينتظره القطاع الخاص الذي يبحث عن مساندة له وهو وضع الحلول لعمله للنهوض بالمشاريع التنموية . وأكد أن العراق بحاجة إلى وضع خطوات تطمئن الشركات العالمية ورأس المال العراقي من أن دخوله إلى الأسواق العراقية وتنفيذ مشاريع في مدنه المختلفة مريح لها، مبينا أن هذا يأتي من خلال إقامة المعارض المختصة كما هو حاصل في كربلاء حيث يقام ملتقى الاستثمار والاقتصاد الأول وما حصل في بغداد وبنينوى والانبار . وأكد أن تنوع المعارض في جميع المحافظات يعد رسالة مطمئنة لتلك الشركات عن معوقات الاستثمار في محافظته مشيرا الى أن صلاح الدين منحت العديد من إجازات الاستثمار لشركات عالمية معروفة، إلا ان الأحداث الأخيرة التي شهدتها المحافظة جعلت البعض من تلك الشركات يترثي في المباشرة بالعمل ولكنه لم ينسحب بشكل كامل من المحافظة.

من جهته قال رئيس هيئة استثمار كربلاء طائف عبد الحسين إن المؤتمر فرصة مهمة لتوحيد الرؤى والأفكار وتبديل الخبرات لان العراق الجديد منح الفرص إلى المحافظات بحكوماتها المحلية ومؤسساتها المستقلة لكي تبعد ولكي تبني ومن هذه الفرص هو إقامة المؤتمرات وما يقام في كربلاء هدفه التعريف بإجراءات مسجل الشركات والوصول إلى نتائج مثمرة لتذليل المصاعب، وتقليل الروتين في إجراءات تسجيل الشركات، ودعم القطاع الخاص العراقي كونه أداة فاعلة في تطوير عملنا الاستثماري في العراق وفي كربلاء بصورة خاصة وأضاف : أننا نريد البدء مع شركائنا ورؤوس الأموال العراقية وجعلها في اتجاهات صحيحة..ودعا عبد الحسين إلى أن يتم فتح مكتب لمسجل الشركات في كربلاء وفي أي محافظة أخرى ليسهل عمل القطاع الخاص والعمل على ألا تكون هناك شركات وهمية تعمل بالتوازي وربما بالتنافس مع الشركات المسجلة رسميا والتي تسعى إلى بناء العراق. في حين دعا محمد الاسدي وهو صاحب شركة تهتم بتنفيذ مشاريع مختلفة الى أنه على مسجل الشركات أن يكون بمستوى المسؤول لان القوانين التي تنظم عمل هذه المؤسسة المهمة غير واضحة لنا لان هناك معرقلات كبيرة تواجهها . وأضاف ان المشكلة تكمن في تفضيل أصحاب الأموال العراقيين المغتربين على أصحاب الأموال العراقيين الموجودين في الداخل لذلك ما نأمله هو أن يكون هذا المؤتمر الذي يعنى بتنشيط القطاع الخاص وتفعيل دوره أن يأخذ بالحسبان الشركات التي نفذت العديد من المشاريع وخاصة البنى التحتية من خلال البحث عن حلول للعانة التي يواجهونها . وتابع : أن الشركات الأجنبية هي المشاريع بكل تأكيد ما تملكه من مؤهلات مالية وإمكانات كبيرة واليات حديثة ولكنها أيضا وبحسب القانون ستعتمد على الأيدي العاملة العراقية واعتقد انه لو سمح لنا أن نتطور وأن تكون لدينا ثقة بالقوانين العراقية وأن المنافسة ستكون ما بين القطاع الخاص العراقي فان الآليات يمكن استيرادها وهذا ينصب في صالح الاقتصاد العراقي من جهة وسمعة العراق من جهة أخرى . وأكد أن لدينا شركات عراقية يمكن لها أن تنفذ مشاريع في دول أخرى لو توفرت لها الظروف وهذا ما نريده من هذا المؤتمر أن يأخذ بالحسبان المستقبل وليس الحاضر فقط.

## قرب تشريع قانون استرداد الأموال المصادرة مصادر برلمانية: موازنة عام ٢٠١٢ تعتمد أكثر من مليوني برميل يوميا بواقع ٨٥ دولارا

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

وضعت اللجنة المالية النيابية بالإشتراك مع الجهات المعنية من وزارات ولجان نيابية أخرى ملامح موازنة البلاد للعام المقبل، مبينة أن الموازنة ستعتمد على معدل تصدير ٢,٥ مليون برميل نقط يوميا بسعر ٨٥ دولارا للبرميل الواحد.

وقالت عضو اللجنة نجبية نجيب لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز)، إن "اللجنة المالية في مجلس النواب بحثت مع الوزارات المعنية وبقيّة اللجان النيابية ملف موازنة العام المقبل"، مشيرة إلى أنه "تم الاتفاق على أن يكون معدل التصدير هو ٢,٥ مليون برميل

نقط يوميا بسعر ٨٥ دولارا". وأكدت على أن جميع الأطراف أخذت مسألة تنذب أسعار النفط في الأسواق العالمية في الاعتبار".

ويملك العراق رابع أكبر احتياطات نفطية في العالم، ويعتمد ميزانيته على واردات النفط بنسبة ٩٥ ٪.

وقالت وزارة النفط العراقية قبل أيام إن العراق صدر في المتوسط ٢,٢٧٤ مليون برميل يوميا في حزيران/يونيو، مقابل ٢,٢٢٥ مليون برميل يوميا في أيار/مايو. وكانت شركات عالمية عملاقة في مجال الطاقة قد فازت بعقود خلال ثلاث جولات تراخيص لتطوير حقول نفطية مكتشفة غير مستغلة. ورغم أن الحكومة العراقية توقعّت وصول إنتاجها من النفط الخام إلى نحو ١٢ مليون برميل يوميا خلال السنوات الخمس المقبلة، إلا أن خبراء شككوا في وصول الإنتاج إلى ذلك الهدف، وقالوا إن سبعة ملايين برميل يوميا يعد رقما معقولا .

وأوضحت نجيب أن "هناك اتفاقا على ضرورة أن تتم المصادقة على موازنة العام المقبل في موعدها المحدد وأن لا يتم التأخير في مناقشتها وبالتالي ينسحب التأثير على عمل الوزارات". وأقر مجلس النواب العراقي في النصف الثاني من شهر شباط الماضي، ميزانية قيمتها ٨٢,٦ مليار دولار لعام ٢٠١١، بعد أن تأجل الإقرار لأكثر من مرة بسبب الجمود الذي شهده العراق خلال أزمة تشكيل الحكومة التي استمرت أكثر من تسعة أشهر، فضلا عن الخلافات بين الكتل السياسية حول بعض بنود الموازنة خلال مناقشتها في مجلس الوزراء والنواب.

وكانت الحكومة العراقية قد ذكرت ان قيمة العجز في الموازنة بلغت ١٥,٧ ترليون دينار (١٢,٣ مليار دولار) على ان تتم تغطيته من الفائض والمبالغ المدورة من موازنة العام ٢٠١٠، والاقتراض الداخلي والخارجي والوفر المتحقق من زيادة أسعار النفط. في غضون ذلك تعزّزت اللجنة المالية تشريع قانون لإنشاء صندوق استرداد الأموال العراقية،والبحث عنها في كافة الدول

الأجنبية والعربية. وقالت عضو اللجنة المالية نجبية نجيب ل (الوكالة الإخبارية للأنباء) : نحن الآن أمام تشريع قانون لوضع صندوق، من مهامه البحث عن الأموال العراقية المصادرة في كافة الدول العربية والأجنبية والقيام باستردادها لتكون بمصلحة الشعب العراقي. وأضافت نجيب : أن إبرام الاتفاقية بيننا وبين الولايات المتحدة لتسوية المطالب أطفأت

جميع الديون المترتبة على العراق. ويذكر أن نحو أربعة مليارات دولار من أموال العراق كانت جماعات حقوقية قد اتهمت الإدارة الأميركية بالتكتم على مصيرها، أصبحت الآن في أيد عراقية بما فيها نحو ١,٧ مليار دولار كانت واشطن قد صادرتها من أموال وأرصدة العراق داخل الولايات المتحدة العام الماضي أثناء التحضير لدخول العراق، وأن هذه الأموال كانت مجمدة في الأصل في بنوك أميركية منذ قيام العراق بغزو الكويت عام ١٩٩٠، وأنه قد تم إنفاق ١٠٠ مليون دولار منها على تسوية قضايا كانت مرفوعة ضد نظام صدام. وتم دفع ٢٠٠ مليون دولار في حساب (صندوق إعمار العراق) الذي أقره قرار مجلس الأمن رقم ١٤٨٣ في أيار الماضي من أجل الحفاظ على عوائد بيع النفط والحفاظ على أموال أخرى مخصصة جزئيا لإعادة إعمار العراق.

## افتتاح مشروع الكابل الضوئي في مطار بغداد الدولي

حامد وداعة ان المشروع هو الأول من نوعه في العراق وهو من المشاريع الخدمية حيث يوفر اتصالا داخليا بين جميع مرافق المطار المهمة والحيوية .

وأضاف وداعة : تم مد الكابل الضوئي بطول ٨٠ كم داخل المطار ليطغى ٨١ موقعا ويتنفذ هذا المشروع يمكن نقل وتجهيز خدمة الانترنت وبسعات عالية جدا لمطار بغداد الدولي مع توفير الحماية التامة لنقل المعلومات مع إمكانية

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

افتتح مشروع مد وربط وتفعيل شبكة الكابل الضوئي في مطار بغداد الدولي، الذي نفذ من قبل الشركة العامة للاتصالات والبريد بمشاركة شركة (أفق السماء) لخدمات الاتصالات والانترنيت المحدودة. وقال مدير إعلام وزارة النقل عبد الكريم

## صناعة الأسمدة الجنوبية تسوق أكثر من(٨)آلاف طن من اليوريا

□ بغداد/ وكالات

أعلنت الشركة العامة لصناعة الأسمدة الجنوبية إحدى تشكيلات وزارة الصناعة والمعادن تسويقها أكثر من (٨) ألف طن من اليوريا إلى الشركة العامة للتجهيزات الزراعية. وقال مدير عام الشركة مهدي سالم بحسب (الوكالة الإخبارية للأنباء) أن الشركة تسعى الى زيادة إنتاجها بكافة الطاقات الممكنة لديها وبما يسهم في توفير كافة أنواع الأسمدة الى وزارة الزراعة ودعم القطاع الزراعي .

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

نفي مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح ما قاله وكيل وزارة المالية بأن البنك المركزي مصر على رفع الأصفار خلال هذا العام. وقال صالح ل (الوكالة الإخبارية للأنباء) : ان موضوع رفع الأصفار من العملة العراقية مشروع إستراتيجي ولا نستطيع تحديد الفترة التي سيتم تنفيذ.

## البنك المركزي ينفي رفع الأصفار من العملة خلال هذا العام

وأشار الى ان الحكومة هي التي تحدد توقيتاته وإقراره والمصادقة عليه، لذلك انا انفي ماقاله وكيل وزارة المالية بأن البنك المركزي مصر على رفع الأصفار خلال هذا العام." ويذكر أن هذا الموضوع أثار جدلا واسعا ما بين مؤيد ومعارض حول ما يمكن ان يترتب عنه من آثار في القطاع الاقتصادي خصوصا ان حجم العملة المتداولة في الأسواق العراقية تقدر بحدود ٣٠ ترليون دينار.

## الكمارك تنتقد أداء جهاز السيطرة النوعية

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

انتقدت الهيئة العامة للكمارك العراقية أداء جهاز السيطرة والتقييس النوعية على المنافذ الحدودية، معتبرة أن عمله لا يرتقي إلى مستوى المهام الملقاة على عاتقه. وتندفق البضائع الأجنبية على السوق العراقية منذ رفع الحصار الاقتصادي عنه في عام ٢٠٠٣.

ولكن العراقيين كثيرا ما يشكون من دخول بضائع فاسدة أو منتهية الصلاحية إلى أسواق البلد نتيجة ضعف السيطرة النوعية على المنافذ الحدودية فضلا عن وجود الفساد.

وقال مدير عام الكمارك اللواء نوفل سليم حميد لوكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) إن "الحكومة مطالبة بتطوير القدرات التقنيّةية والرقابية لجهاز السيطرة والتقييس النوعية بما يتأدّم مع حجم البضائع المستوردة إلى البلاد .

وأضاف أن "العراق يعمل على تنظيم البضائع الداخلة وعدم إغراق السوق بالبضائع الرديئة والتي

تسبب مشاكل اقتصادية كبيرة". وتدخل العراق كميات كبيرة من المواد الغذائية المعلبة والمشروبات الغازية واللحوم والزيت النباتية والألبان، إضافة إلى المواد المنزلية والأجهزة الكهربائية، من دول عربية وأجنبية كسوريا ومصر وإيران والصين، عبر منافذ العراق الحدودية، ولا تخضع هذه المواد في معظم الأحيان إلى فحص يؤكّد صلاحيتها للاستخدام.

وأوضح حميد أن "جهاز السيطرة والتقييس النوعية بحاجة إلى إدخال آليات وتقنيات جديدة ليوّكب العمل مقارنة مع حجم الاستيراد في العراق".

وكان الجهاز المركزي للتقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط العراقية قد تعاقّد في نهاية كانون الثاني/الماضي مع شركتين عالميتين إحداهما فرنسية والأخرى سويسرية لفحص البضائع الداخلة إلى العراق عبر المنافذ الحدودية. وبموجب العقد المبرم تقوم شركتا (اس جي اس) السويسرية و(بريو فيرتاس) الفرنسية العالمتان اللتان

□ بغداد/ متابعة المدى الاقتصادي

باشرت وزارة الزراعة بتنفيذ مشروع إنشاء بساتين نمونجية للنخيل في المناطق الصحراوية في محافظتي النجف والأنبار

على مساحة ٨٠٠ دونم بينما تبلغ كلفة المرحلة الأولى من المشروع ملياري دينار.

وقالت الوزارة بحسب وكالة كردستان للأنباء (أكانيوز) : ضمن مشاريع المبادرة الزراعية للحكومة العراقية لتطوير القطاع الزراعي، باشرت الهيئة العامة للنخيل بتنفيذ مشروع إنشاء بساتين نمونجية للنخيل في المناطق الصحراوية في محافظتي النجف والأنبار".

وأوضحت أن "المشروع يقع على مساحة (٤٠٠) دونم لكل محافظة، ومن المؤمل إنجازه خلال عام واحد وبكلفة كلية تقدر بملياري دينار عراقي كمرحلة أولى للمشروع الذي سيعمم على باقي المحافظات في المستقبل".

ويمتلك العراق اليوم ١١ مليون نخلة، وتسعى وزارة الزراعة إلى الوصول إلى ٣٠ مليون نخلة خلال السنوات العشر المقبلة. وتشير الإحصائيات الرسمية إلى أن عدد أشجار النخيل في العراق بلغ (٣٤) مليون

نخلة في بداية السبعينيات، وكان عدد النخيل في العالم وقتذاك (٩٠) مليون نخلة، أي أن العراق كان يستوعب ٣٠٪ من أعداد النخيل في العالم كله. وتقول وزارة الزراعة ان العراق أصبح في المرتبة السابعة بين الدول المصدرة للتمور، بعد ان كان في المرتبة الأولى أي قبل السعودية وإيران وسوريا والإمارات والأردن ومصر.

ولفتت الوزارة إلى أن "المشروع يهدف إلى التشجيع على زراعة الأراضي الصحراوية

الاستثمارية منذ إنطلاقها، ومنها مشروع إنشاء محطات متخصصة لإنتاج وزراعة شتلات النخيل النسيجية ومشروع إنشاء بساتين أمهات للزروعات النسيجية في المناطق المتخصصة. . ونفذ المشروعان في محافظات النجف والمثنى وكربلاء والأنبار. وكانت الحكومة العراقية السابقة قد أطلقت مبادرة شاملة للنهوض بالواقع الزراعي بالبلاد في تموز يوليو ٢٠٠٧، تحدد سقفا زمنيا قدره عشر سنوات لبلوغ العراق مرحلة الاكتفاء الذاتي من المحاصيل الإستراتيجية. وتشمل المبادرة، من بين أمور أخرى، دعم الفلاحين بالبذور والأسمدة والمبيدات الزراعية واستصلاح الأراضي وضمان شراء الإنتاج من المحاصيل الإستراتيجية بأسعار السوق ومراقبة الأراضي الحيوانية والزراعية وتقديم المعونات المالية للفلاحين والمزارعين.

ووصل إنتاج العراق من التمور في الموسم الماضي إلى ٤٢٠ ألف طن. وتنفرد محافظة البصرة بوجود أكثر من ٣٥٠ نوعا من التمر بين التجاري الذي يصدر إلى دول مختلفة من العالم، كالحلاوي والساير، والزهدى والخضراوي وأصناف أخرى تنتج للسوق المحلية أو باعتبارها أعلاف حيوانية.



في اليونان ستكون العوامل التي ترفع الأسعار". وبلغ سعر الفضة الفوري ٣٥,٨٨ دولارا للأوقية مقارنة بـ ٣٥,٨٥ دولارا ، وسجل البلاتين ١٧١٩,٨٥ دولارا للأوقية مقارنة بـ ١٧٢١,٦٠ دولارا ، في حين ارتفع البلاتيوم إلى ٧٦٩,٤٧ دولارا للأوقية من ٧٦٢,٤٨ دولارا .

وقال المحلل الاقتصادي بيتر هيليارد المحلل لدى بنك إيه، إن: زد : ان الذهب الأمريكية الأجلة تسليم آب المقبل عند ١٥٢٩,٢٠ دولار للأوقية. وفي وقت سابق سجل المعدن النفيس ١٥٣٤,٢٠ دولار لإجماعية وهو أعلى مستوى منذ ٢٣ حزيران الماضي متعافيا من أسبوعين متتاليين من الخسائر.

الحالي ، مع صدور قرار مهم بشأن أسعار الفائضة لتخذه البنك المركزي الأوروبي، وذلك بعدما سجلت في وقت سابق أعلى مستوياتها في أسبوعين، مع إقبال المستثمرين على الشراء وسط قلق بشأن أزمة ديون منطقة اليورو. وبلغ سعر الذهب في السوق الفورية ١٥٢٧,٢٠ دولار للأوقية، مقارنة مع

أسعارها في الأسواق العالمية مؤكدين ارتباطها بجورصات البيع والشراء واعتماد الأسعار فيها كمقياس للتعاملات في الأسواق المحلية. ويذكر أن أسعار الذهب في الأسواق العالمية تراوحت تحت مستوى ١٥٣٠ دولارا للأوقية "الأونصة" نهاية الأسبوع الماضي ومطلع الأسبوع

الأونصة ( المثلث ) بلغ ليوم أمس الأحد بين ٢٦٥ — ٢٧٠ ألف دينار في كل من أسواق الكازمية وشارع النهر بالنسبة للذهب الإماراتي والسعودي ، فيما بلغ سعر الذهب العراقي بين ٢٥٥ — ٢٦٠ ألف دينار . وأضاف المتعاملون : ان أسعار الذهب في الأسواق المحلية لاتنقصم عن

سجلت أسعار الذهب ارتفاعا لافتا للنظر الأسبوع الحالي في الأسواق المحلية ، بعدما أخذت بالارتفاع التدريجي منذ أكثر من ستة أشهر حلت . وقال متعاملون محليون في أسواق الذهب (لدى الاقتصادي ) : ان سعر

■ متابعة/ صابرين علي

سجلت أسعار الذهب ارتفاعا لافتا للنظر الأسبوع الحالي في الأسواق المحلية ، بعدما أخذت بالارتفاع التدريجي منذ أكثر من ستة أشهر حلت . وقال متعاملون محليون في أسواق الذهب (لدى الاقتصادي ) : ان سعر

(صاعد...نازل)

